

قصيدة عبد الله بن سليمان الأشعث

1 - فضائل العشرة المبشرين بالجنة ... 15 وقل إن خير الناس بعد محمد ... وزيراه قدما
ثم عثمان الأرجح

... 16 ورابعهم خير البرية بعدهم ... على حليف الخير بالخير منجج

... 17 وإنهم الرهط لا ريب فيهم ... على نجب الفردوس في الخلد تسرح

... 18 سعيد وسعد وابن عوف وطلحة ... وعامر فھر والزبير الممدح

فيه مسائل .

الأولى خير الناس محمد A لقوله A أنا سيد ولد آدم ولا فخر ولأدلة كثيرة ولا ينبغي لأحد أن
يتسمى بسيد الناس أو خير الناس مطلقا غيره A .

الثانية خير الناس بعده A الناس هنا ليس بمعنى بني آدم جميعهم إذ الأنبياء والرسل أفضل
من الصحابة بالإجماع جماعة وفرادى وإنما هي بمعنى الأمة فيكون مطابقا لقوله A خير أمتي
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث .

ولا شك أن أمته A خير الأمم لقوله جل وعلا كنتم خير أمة أخرجت للناس الآية 110 من آل
عمران .

ولأدلة كثيرة من القرآن والسنة .

فيكون الصحابة خير الناس بعد الأنبياء .

الثالثة وزيراه قدما أي في التقديم للخير والفضل والوزيران أبو بكر وعمر Bهما .

وتفضيل أبي بكر وعمر على الصحابة متواتر لم يخالف فيه إلا الروافض